

## ٤٢ - أبو فراس الحمداني

كان أبو فراس شاعراً فارساً ، وقد فاق ادباء عصره فضلاً ونبلاً وشجاعة . وهو من امراء بني حمدان الذين كان لهم شأن عظيم في التاريخ الاسلامي ، وابن عم سيف الدولة صاحب حلب ورفيقه في حروبه واشهر شعراء بلاطه .

وكان المتنبي يشهد له بالتقدم ويتحاشى جانبه ، فلا يجترىء على مباراته لإجلاله له . وكان الصاحب بن عباد يقول : « بدأ الشعر بملك وختم بملك » قضى أبو فراس معظم حياته النبيلة في الحروب والغارات ، وأسرت الروم في احدى الغزوات ، فمكث في بلادهم ردهاً من الزمن ، يقاسي الميضض . فأنتج في الأسر غرر قصائده وعاد الى بلاده بعد ان اقتداه سيف الدولة .

خُتِمَت حياة أبي فراس بفاجعة كانت نتيجة نزوعه الى المعالي . فقد اراد ان يستأثر بالملك بعد وفاة سيف الدولة ، فأعلن استقلاله في حمص . فجرد عليه ابن سيف الدولة جيشاً ، فالتقى الفريقان بالقرب من حمص ، فاسفرت المعركة عن قتل ابي فراس وانهزام اصحابه . وبقيت جثته مطروحة في البرية الى ان جاء بعض الأعراب فكفنته ودفنه .

### الألفاظ والعبارات :

He plays an important part  
Governor of Aleppo  
Raid — raids  
To endure suffering  
His most beautiful poems  
He ransomed him  
To wrap in a shroud

له شأن عظيم  
صاحب حلب  
الغارة - الغارات  
قاسى الميضض  
غرر قصائده  
اقتداه  
كفّن